تقويم مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مسرحة المناهج التعليمية

ياسمين عدنان بهجت

جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يعد التعليم عملية منظمة هادفة تسعى لغاية ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة وأهداف المؤسسة التعليمية التي تتعلم فيها من جهة أخرى، وهو يتوخى التخطيط الى زيادة خبرات المتعلمين من المعارف والمعلومات لاغناء حياتهم، وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم العقلية ومدركاتهم الحسية التي تبنى على طرائق وأساليب حديثة.

أن التربية الفنية تعد جزءاً مهماً من العملية التعليمية في مراحل التعليم العام ومكملة لها، اذ تقوم بمهمة تطوير ونمو القابليات الفنية الابداعية لدى المتعلمين لتكسبهم اتجاهات فنية جديدة تتكيف مع ظروف عملهم وبيئتهم وتمنحهم فرص للتعبير عن خصوصيتهم في الرؤية والتفكير والاكتشاف وتنمي عندهم الحرية في التعبير الفني ليعبروا عن مشاعرهم وانفعالاتهم بما يلبي حاجاتهم ورغباتهم ، فالتربية الفنية ليست دراسة لمهارات حرفية وفنية فقط، ولكنها نشاط ذهني وبدني يشحن القدرات الابداعية لديه من خلال تنظيم افكاره واهتماماته.

وعليه تكون تنمية قدرات المتعلم وميوله واستعداداته وجوانب التذوق الفني والجمالي لديه من خلال بناء المناهج الجديدة المتوافقة مع التطورات العلمية والتكنولوجية التي يمر بها عالمنا المعاصر ووجود مدرس كفوء يمتلك مهارات التدريس وطرائق التدريس وأن يكون ملم بكافة المهارات ومنها (المهارات المسرحية) بما يخص التأليف والاخراج لتحقيق مستوى الجودة في العملية التعليمية ولعل مسرحة المواد التعليمية تعتبر من المداخل التعليمية التي تسهم في تحقيق مستوى الجودة، وفي خلق جيل واعٍ وذكي ومبدع وقادر على تلقي المعلومات وتنظيمها بسبب العلاقة المباشرة التي يخلقها بين الممثل والمتلقي وعناصر المتعة التي تسهم في جذب انتباه المتلقي، وتعد المناهج الممسرحة من امتع الالوان الادبية التي يميل اليها الطلبة، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة والحيوية وتحببهم الى المدرسة وتجذب

انتباههم للتعلم، وتحول المسرح المدرسي الى ميدان علمي ثقافي ترفيهي، فضلاً عن كونه وسيلة تعليمية هادفة يمكن ان ييسر توصيل المعلومات للطلبة.

ان مسرحة المناهج يمكن ان تخدم جميع المواد الدراسية، فهي تعمل على احيائها من جمود الرموز المكتوبة، وتحويلها الى صور حية يجسدها افراد من الطلاب، ويكون الطالب فيها مشاركا (مؤديا)، ومشاهدا (متلقيا)، مرضيا لنفسه، ملبيا لحاجاته ورغباته، لذلك كرست مشكلة البحث الحالي حول كفاءة طلبة قسم التربية الفنية في مسرحة المناهج التعليمية، وتفعيل هذا لديهم.

أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث الحالي بالتالي:

قد يفيد هذا البحث أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة، اذ يقدم معلومات علمية عن كيفية مسرحة المناهج التعليمية، تأليفاً واخراجاً وتوفير مادة علمية مشوقة للطلبة تبتعد عن روتين الثالوث التقليدي (المعلم – الكتاب المدرسي – السبورة) الذي يسعى الى تلقين الطالب بالمعلومات والخبرات التعليمية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي ال:

1–الكشف عن المهارات المسرحية التي تسهم في مسرحة المناهج التعليمية.

2–تقويم نماذج من اعمال طلبة قسم التربية الفنية بما يخص مهاراتهم في مسرحة مادة تعليمية معينة.

للتحقق من الهدف الثاني وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين مستوى تحصيل طلبة التربية الفنية في مسرحة المناهج التعليمية في درس المسرح المدرسي قبلياً وبعدياً.

حدود البحث

1-طلبة قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد – 2010-2011.

2-مهارات مسرحة المواد التعليمية.

تحديد المصطلحات:-

1-التقويم

التعريف الاجرائي للتقويم:

"جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها باستخدام استمارة تقويم المهارات المسرحية المعدة لهذا الغرض لتقدير مقدار ما اكتسبه طلبة قسم التربية الفنية في المهارات الفنية في مسرحة المناهج التعليمية في ضوء مادة المسرح المدرسي، للتعرف على ما تحقق من الاهداف وما لم يتحقق، ومن ثم اصدار الاحكام واقتراح الوسائل الكفيلة بتعزيز نقاط القوة وتداني نقاط الضعف في اداء الطلبة لهذه المهارات.

2-المهارة

المهارة اجرائياً:

"هي القدرة على احداث اثر مقصود من خلال توظيف اليات المهارة في اداء الطالب لمسرحة المناهج التعليمية بسهولة ودقة تبين مدى الخبرة المكتسبة التي اوصلت الطالب الى هذا المستوى من الاداء.

3-مسرحة المناهج التعليمية:

أما التعريف الاجرائي لمسرحة المناهج التعليمية فهو:

الخروج بالمواد الدراسية من المجالات الضيقة والمحدودة الى صورة متحركة مما يجعلها أكثر حيوية واقناعاً، وييسر فهمها ورسوخها في أذهان الطلبة، وفي تحقيق الخبرة المباشرة سواء للمؤدي أو المتلقي (الطالب في كلا الحالتين) وتحويل المادة العلمية من كلام نظري الى حركي، ييسر فهم المادة ويثبتها في أذهان المتعلمين.

4-التربية الفنية:

التعريف الاجرائي للتربية الفنية:

أنها عملية تنمية الميول والمواهب الفنية والقدرات الابداعية ضمن التذوق الفني عند الطلبة خلال تفاعلهم مع بيئتهم واخضاعهم للجمال، وتنمية قوة الملاحظة والدقة والادراك في التعامل بين العناصر المختلفة من أجل اخراج عمل فني ناجح وفق الأسس والطرائق التعليمية الصحيحة والمتطورة لدعم حركة التقدم الحضاري.

الفصل الثاني

مفهوم التقويم وتطوره

أن مفهوم التقويم تطور بتطور الانسان نفسه، اذ أهتم الانسان في العصر الحجري بالتقويم، اذ "كان يقوم باصدار نوع من الأحكام على الأفراد عشيرته"
(الغريب، 1962، ص14)

وبعد أن تعقدت الحياة سعى الانسان الى تنظيمها من خلال توزيع المسؤليات بين أفراد المجتمع، وهذا بدورة تطلب وجود آلية يمكن من خلالها التعرف على قدرات الانسان ومؤهلاته، فلجأو الى نظام الامتحانات "ويحدثنا التاريخ القديم أن الصينين كانوا أول من عرفوا أداة التقويم الرئيسية وهي الامتحانات، وذلك منذ ألاف الثالثة قبل الميلاد، واستخدموا على نطاق واسع بهدف انتقاء موظفي الدول.

ولم تكن الامتحانات حكراً على الصيين في المجتمعات القديمة فقد "عرفت الامتحانات أيضاً في المجتمع اليوناني القديم، ففي أثينا واسبارطة منذ 500ق.م كانت تطبق اختبارات وامتحانات بدنية وعملية وتحريرية غاية في الصعوبة والقسوة".

كما عرف العرب التقويم واهتموا به منذ العصر الجاهلي وما تلاه وقد أتخذ هذا التقويم صوراً وأشكالاً عديدة بدءاً بالأسواق التي كان يلتقي فيها الشعراء بخاصة، كسوق عكاظ".
(ميخائيل، 1977، ص144-146)

ثم جاء الاسلام بنظام متكامل لكافة مجالات مؤكداً على أهمية التقويم في كثير من الآليات القرآنية، كما في قوله تعالى (دين القيمة) (البنية/5) فأصبح العرب يقومون المسلم بناء على مدى انطباق الاسلام على سلوكه.

أما أوربا العصور الوسطى فقد انعكس اهتمامها بدور العلم والتربية على عملية التقويم اذ "احتلت الامتحانات مكانة مهمة في دور العلم، ألا أن الاختبار الشفهي أو ما يعرف بالتسميع الشفهي كان أداة التقويم الرئيسية في العصور الوسطى اذ تركزت جهود المربين في المدارس في تحفيظ مقاطع أو حقائق أو معلومات أو نصوص معينة، واقتصرت عملية التقويم على طرح مجموعة من الأسئلة الشفهية والاجابة عليها شفهياً للتثبت من قدرة المفحوص على الحفظ واعادتها من الذاكرة ثم جاءت نظرية دارون والتي كان لها التأثير البالغ في تطور حركة التقويم ويعزى الفضل الى العالم فرنسيس (جالتون Galton) العالم البايولوجي في شق الطريق لحركة قياس الفروق الفردية على أسس سليمة متأثراً بالتطورات التي حدثت في نظرية دارون التي تؤكد على الفروق الفردية والتباين فيما بين الأفراد.

وهكذا تسارعت عجلة التطور "وسرعان ما اشترك بالمثل كثير من علماء الآخرين في محاولة بناء اختبارات للقدرات العقلية ومنهم الفريد بينيه (Binet Alfred) 1857-1911م وهو عالم فرنسي شهير وضع أول مقياس عملي للذكاء.

وقد لاقى مقياس بينيه نجاحاً منقطع النظير في المجال التربوي اذ قام بصميمه بناء على طلب من وزارة التعليم الفرنسية، ونتيجة لهذا النجاح قام بينيه بتنقيح "اختباره في عام 1908 ثم أعاد تنقيحه ثانية في عام 1911" (مجيد، 2007، ص252).

واستمر تطور العملية التقويمية حتى العقد الرابع من القرن العشرين اذ ظهرت على مسرح التربية الحركة التي يشار أليها عادة بمصطلح (حركة التقويم) وانطلقت هذه الحركة من أن الاختبارات بأنواعها لايصح عدها غاية بذاتها، وأنه مهما توافرت فيها من شروط الموضوعية والدقة التي تبقى مجرد وسيلة أو أداة نسعى من خلالها الى بلوغ أغراض محددة". (ميخائيل، 1997، ص146).

لذلك نرى أن مفهوم التقويم تطور من الضيق الى الشمولية "فالبعض يرى أن التقويم هو وضع الدرجات نتيجة اختبار معين أو هو ترتيب الطالب بين زملائه في الفصل أو هو مقارنة الطالب بمعيار مطلق، وهذا ناتج من الخلط بين مفهومي التقويم والقياس "الواقع أن تعريف التقويم على أساس أنه وضع درجات معناه رد كل ما نعرفه عن تقدم الطالب الى درجة واحدة، وهذا أضيق مفهوم للتقويم"(النجيحي، 1977، ص195)

أن التربويين يفرقون بين مفهومي القياس والتقويم.

القياس: "عملية يتوجه من يقوم بها الى تعيين دليل عددي أو كمي للشيء الذي يتفحصه لغرض تمثيل صفات وخصائص ذلك الشيء بالأرقام" (ملحم، 2002، ص29)

التقويم: "عملية معقدة تبدأ بصياغة الأهداف وتحديد وسائل الحصول شواهد وأدلة لتحقيق هذه الأهداف وعمليات التفسير للتوصل الى معنى الشاهد والدليل، وأحكام عن نواحي القوة ونواحي القصور والضعف لدى الطلبة، الأمر الذي يؤدي الى اتخاذ قرارات تتصل بالمتغيرات والتحسينات المطلوبة في المفهوم"(هندام، 1972، ص194-195).

ومن الجدير بالذكر أن عملية التقويم تتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي:

1-الشيء المراد تقويمه: يعد الطلبة من أكثر الأشياء التي نسعى لتقويمها، وكذلك المدرسين والمناهج وغيرها، تخضع لعلميات تقويم مستمرة.(سعادة، 1984 ص443)

2-المقاييس: وهي الأدوات التي تستخدم في تقويم الأشياء كالاختبارات وملاحظات والاستبيان وغيرها.

3-المعايير: وهي الشروط التي تحكم على الأشياء بموجبها. (ابو حلو، 1995 ص72)

وظائف التقويم:

هناك مجموعة من الوظائف للتقويم حددها (الصائغ وآخرون 1981) بالأتي:

1-وصف الوضع الوضع الحالي للبرامج التربوية المنفذة بهدف الوصول الى جوانب تحتاج الى أعادة نظر وتعديل.

2-المساعدة على اتخاذ القرار بشأن جدوى المنهج ومدى فاعلية أثارة.

3-الاسهام في تطوير نماذج واجراءات جديدة تسهم في نظريات التقويم.

(الصائغ واخرون، 1981 ص33)

أما (الشلبي، 1984) فيرى "أن الوظيفة الأساسية للتقويم هي تحديد جدوى أو قيمة برنامج ما من خلال التفاصيل الآتية:

- ❖ التعرف على أثار المنهج لدى المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية مما يساعد في تطوير المنهج.
- ❖ جمع البيانات التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ موقف من المنهج تطويراً أو استمراراً أو الغاء.
- ❖ تطوير أساليب التقويم واجراءاته ونظرياته نتيجة للخبرات المباشرة في الممارسة.
- ❖ تقرير سير المتعلمين عبر السلم التعليمي (النجاح والرسوب).
- ❖ أعطاء صورة واضحة للاباء وأولياء الأمور عن تحصيل أبنائهم مما يدفعهم الى مساندة المدرسة في عملها من أجل تحقيق الأهداف" (الشبلي، 1984، ص22)

خطوات التقويم:

هناك مجموعة من الخطوات على المقوم اتباعها لكي يتحقق الغرض من العملية التقويمية وقد حدد (النجيحي، 1977) هذه الخطوات بالأتي:

1-تحديد الهدف: ينبغي أن تبدأ عملية التقويم بتخطيط واضح مفصل للهدف أو الغرض، فالخطوة الأولى في عملية التقويم هي أن نتسائل (ما الذي نحاول أن نصل أليه؟).

2-ترجمة هذا الهدف الى أنواع م السلوك: في هذه الخطوة نتسائل (عن أي أنواع السلوك نبحث؟).

3-تحديد المواقف التي يظهر فيها السلوك: متى وأين نلاحظ هذا السلوك؟

4-جمع الأدلة والشواهد على السلوك: كيف يمكننا أن نلاحظ ونجمع ونسجل مظاهر السلوك؟

5-تفسير الأدلة في ضوء الهدف المحدد: علام تدلنا هذه النظاهر الخارجية للسلوك؟

6-تعديل المنهج على أساس نتائج التقويم: ما الذي ينبغي أن نعدله في الخبرات التي نقدمها للطلبة، وكيف ينبغي أن يتم هذا التعديل؟(النجيحي، 1977، ص197-198)

أسس التقويم:

وتحدد أسس التقويم بالنقاط التالية:

1-عملية التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية.

2-التقويم عملية دامية مستمرة وملازمة لعملية التعلم.

3-عملية التقويم شاملة.

4-لكي تكون عملية التقويم عملية سليمة، ودقيقة وموضوعية، يجب أن يتحقق فيها ثلاثة أمور على الأقل هي:

- ❖ يكون التقويم بدلالة أهداف تعليمية تعلمية محددة.
- ❖ يعتمد التقويم على القياس الكمي الرقمي التربوي الدقيق.
- ❖ يتصف التقويم بالاتساع والشمولية.

5-العملية التقويمية زاويتان متكاملتان يجب أن ينظر أليهما المدرس ويطقهما أثناء تقويم أدائه وعمله، وهما:

- ❖ تقويم تعلم الطلبة.
- ❖ التقويم الذاتي للمعلم.

6-التقويم عملية تعاونية يشترك فيها عدة أطراف مهمة.

7-تقوم العملية التقويمية على أسس عملية لكي تؤدي أغراضها وغاياتها.

8-أن مفهوم التقويم ليس مرادفاً لمفهوم الامتحانات أو الاختبارات.

9-العملية التقويمية عملية منهجية منظمة ومخططة.

تحليل المحتوى:

وهو من الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي وذلك لوصف المحتوى الظاهري للاتصال وصفاَ موضوعياَ وكمياَ، والمحتوى هو "هيكل من المعاني في صيغة رموز (لفظية أو صورية أو أشارية) وهذه المعاني هي التي تشكل لنا عملية الاتصال، أما التحليل فيقصد به تفتيت البيانات وتنظيمها في عناصر أساسية لغرض الحصول على اجابات للأسئلة التي أثارها البحث" (مجيد، 2007، ص331).

وتحليل المحتوى هو طريقة لدراسة وسائل الاتصال بأسلوب منظم وموضوعي وكمي لغرض قياس المتغيرات من خلال وصف المحتوى الظاهري، بل يتعدى الوصف الظاهري بالنفاذ الى جوهر المادة وتحليلها من الناحية الكيفية والكمية، ويطلق عليه أيضاً تسمية (تحليل الوثائق) لأنه كان في بداياته مكرسا لفحص الوثائق التاريخية للتعرف على ملامح الحقبة التاريخية التي كتبت فيها، وكذلك استخدم في ميدان الأدب والسياسة، واستخدمه نقاد الأدب نتاجات الأدباء، كما استخدم لدراسة محتوى المجلات والكتب والصحف والقصص وجداول الراتب ومحاضر الاجتماعات والشهادات والتقارير، اضافة الى "الرسوم والصور والأفلام والصور الفوتوغرافية".(سعيد، 1990، ص100)

وهو بهذا لم يستخدم للمحتوى المكتوب فقط بل تعدى ذلك الى المرئي والمسموع أيضاً "ويقصد بذلك أن التحليل يهتم بدراسة ما تضمنه أداة الاتصال أو المادة من أفكار ومعارف، كما يهتم بالشكل الذي تنتقل من خلاله هذه الأفكار"(صالح، 2002، ص53)

وعملية اختيار العينة لتحليل المحتوى تتكون من ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: اختيار مصادر العينات كاختيار الصحف أو محطات الاذاعة أو الأفلام.

المرحلة الثانية: اختيار عينة التواريخ، أي المدة التي تتناول الدراسة.

المرحلة الثالثة: اختيار عينة الوحدات، أي جوانب الأعداد التي يراد تحليلها.

(سعيد، 1990، ص101-102)

وتختلف عينة المحتوى بحسب طبيعة الدراسات وأهدافها، فالشيء الذي نقوم بتحليله قد يكون عبارة عن اجابات عن بعض أسئلة البحث، اصدارات من الصحف والمجلات، مواد كتب ثقافية أو اجتماعية أو سياسية، خطب وأقول القادة السياسيين والاجتماعيين وغيرهم، برامج اذاعية أو تلفزيونية.

وما الى ذلك، ومن أهم مميزات تحليل المحتوى هو أنه "يقوم العلاقات بين الأهداف المرسومة وما يتم تعلمه". (فان دالين، 1969، ص351)

وبناء على ما تقدم، ومن خلال عرض خصائص ومميزات واستخدامات أسلوب تحليل المحتوى، فقد أتضح أنه الأسلوب الملائم لاجراءات البحث الحالي لما له من قدرة على تحليل المناهج الممسرحة المقدمة من قبل الطلبة، والكشف عن المهارات المكتسبة لديهم من خلال دراستهم لمادة المسرح المدرسي في المرحلة الثالثة.

مفهوم المهارة:

أن حركة الانسان الدؤبة من أجل تيسير أمور حياته ما هي ألا شكل من أشكال الاستجابة للبيئة التي يعيشها، حتى يتمكن من التكيف معها، من خلال تكرار الممارسات الممثلة لهذه الاستجابة، وكلما أتسع نطاق هذه الممارسة كلما أصبح الانسان أكثر دقة في طبيعة تكيفه مع البيئة، اذ أن ممارسة المهارة وتكرارها في العمل شرط أساس في تعلم المهارة واكتسابها، فالمهارة ما هي ألا "السهولة والدقة في أجراء عمل من الأعمال" (صالح، 1972، ص320)

والمهارة تنمو بالتعلم، وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية، أو مزيجاً من أكثر من نوع، وعادة ما يكون لها وظيفة مفيدة، ومن أهم شروط تعلمها هي الممارسة "لأنها الوسيلة الوحيدة التي يمكن الحكم بوساطتها على حدوث التعلم، أو عدم حدوثه، وبما أن المهرة تتضمن السرعة، والمرونة، والدقة في أنجاز العمل العضلي، لذلك فهي "تتطلب من التدرب والمدرب جهداً وقدرة وممارسة وتدريب" (موسى، 1984، ص28)

وبناء على ما يتضح أن المهارة، ما هي ألا القدرة على انجاز العمل بدقة وسرعة وبجهد أقل، من خلال التدريب والممارسة على هذه المهارة، فضلاً عن التوجه الذي يمكن أن يحصل عليه المتعلم لتعزيز خبرته الشخصية، والمهارة قد تكون حركية أو لفظية أو عقلية.

أهمية المهارة وأنواعها:

نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل في كافة الاصعدة، أخذ الاهتمام بالمهارات يزداد يوماً بعد أخر، اذ أن "العلاقة بين التقدم العلمي والتكنولوجي وعملية تكوين المهارات وتنميتها علاقة تبادلية، ذلك أن التقدم التكنولوجي تستدعي الحاجة به الى تكون المهارات وتنميتها، وبالمقابل أن تكوين المهارات وتنميتها تسهم في التقدم التكنولوجي من خلال عمليات الابتكار والتجديد والاكتشاف التي تسهم به العناصر الفنية والمهارة الاختصاصية" (خلف، 1980، ص140).

ويمكن أجمال أهمية تنمية المهارات والاهتمام بها بالنقاط التالية:

1- تعمل المهارة على تنمية الذوق الفني، لأنها من وسائل بناء الشخصية الاجتماعية وتكاملها.

2- أن المهارة في أي عمل تيسره وتختصر وقته كما تجعله أكثر اتقانا.

3- المهارة ضرورية لانجاح العمل الذهني، والعمل اليدوي على السواء.

4- ترفع مستوى الاتقان للأداء، اذ أن الاقتصاد في الوقت والجهد لا يعدان الميزة الوحيدة لاكتساب المهارة، بل أن المهارة ترفع من مستوى اتقان الأداء.
5- تؤدي الى زيادة التوافق لظروف الأداء.
6- تؤدي الى زيادة الثقة بالنفس.
7- زيادة الرغبة في تحسن الجهد.
8-زيادة الاستبصار بالعمل.
9- الانتظام في الأداء.
10- يعطي تغذية راجعة للطالب حول طبيعة أدائه للمهارة.

ومن الجدير بالذكر أن للمهارة أنواعاً متعددة، فهناك "مهارات أداء يعمل فيها الجسم كاملاً، وهناك مهارات أداء تعمل فيها مجموعة عضلية قليلة، وتبدأ بمهارة حركة الأصابع الدقيقة لتنتهي بمهارات استخدام الجسم، وكل الأطراف وبعضها يستلزم استخدام عضلات صغيرة مثل أصابع اليد أو الكف" (حنون، 2002، ص22)

ويمكن تصنيف المهارات على النحو التالي:

1-مهارات اجتماعية: وهي مهارات الاتصال الفكري التي تعتمد اللغة.
2-مهارات عقلية: وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية.
3-مهارات حركية: عضلاته التي تتصل بالنواحي العملية التي يقوم بها المتعلم باستخدام عضلاته في مختلف ألوان النشاط، مثل المهارات الحركية.

اخراج المسرحية التعليمية

أن من يقوم بالتخطيط والتطبيق لعملية لاخراج المسرحي هو المخرج. والذي نقصده هنا المدرس المخرج أو العقل المفكر والمبدع لتفاصيل وكليات العرض المسرحي، والمخرج المدرس في التدريس الممسرح هو المسؤول عن تكملة عمل المؤلف ونقل النص المسرحي المكتوب الى عرض مسرحي في المدرسة بوجه عام، وتحويل كلمات المؤلف الى حركة تعمل على تقديم صورة صادقة للأفكار والمشاعر التي اوحت بتصوير أحداث المسرحية وأشخاصها.

صفات المدرس المخرج:

"المدرس المخرج الذي يختار التدريس الممسرح في العملية التعليمية يتسم ببعض المواصفات التي تعينه على الاخراج المسرحي بنجاح، وان كانت هذه السمات والمميزات لازمة لكل معلم ألا أنها ضرورية في مجال التدريس الممسرح بالذات وهي:-

1- أن يكن متمكنا من المحتوى الذي سيقوم بتدريسه وهذا يسهل عليه التنوع في استخدام المداخل والطرق وفق نوعية الدرس.
2- المرونة، وذلك بالتأقلم مع المستجدات التي قد يطرحها الطلاب، فيعدل من الخطة بما يتناسب مع هذه المستجدات.
3- أن تكون الأهداف واضحة في ذهنه كل الوضوح حتى يستطيع أن يعمل على تحقيقها بتنويع الطرق والمداخل.
4- قدرته على معرفة أفكار وميول الطلبة، الأمر الذي يجعله يقدم لهم المادة بالأسلوب الذي يتفق وميولهم، مراعياً كذلك امكاناتهم وقدراتهم.
5- أن يستغل الامكانات المتاحة داخل حجرة الدراسة، فلا يرهق نفسه في أعداد الملابس والمكياج وغير ذلك من الأشياء المكلفة.
6- لديه قدرة على الملاحظة الدقيقة لسلوكيات الطلبة وحركتهم داخل الفصل وفي الفسحة كما يلاحظ السمات المميزة لكل تلميذ وامكاناته لان ذلك سوف يكون مفيداً له عند البدء في توزيع أدوار الشخصيات.
7- لديه حاسة قوية لاكتشاف احتياجات الطلبة ويعمل من خلال العروض على اشباعها.
8- لديه الاستعداد لادارة حوار ومناقشة الطلبة بروح ديمقراطية واشاعة جو من الارتياح بين الطلبة مبتعداً عن الروح التسليطة.
9- يستغل الطلبة ذوي المواهب القيمة وكذلك ذوي القدرات المتوسطة وبطيئي التعلم.
10- يقوم بتقسيم الطلبة الى مجموعات يتحدد عددها في ضوء العدد المطلوب بتأدية الأدوار في النص المراد تمثيله.
11- يبدأ بمجموعة من الطلاب المتفوقين ثم يعطي فرصة للطلبة المتوسطين وبطيئ التعلم في تمثيل الدرس حتى لو تطلب هذا أعادة الدرس أكثر من مرة.
12- يشارك تلاميذه في تمثيل الأدوار حتى يتسم الدرس بالجدية.
13- ينشر روح التعاون بين الطلبة، وتوخي مبدأ العدالة بينهم والعمل على جذب الطلاب دائماً بوسائل متنوعة.
14- تقويم النشاط المسرحي مع الطلاب، وذلك باثارة الأسئلة التي تكشف مدى تفاعل الطلاب مع التجربة المسرحية، ومدى اسهامها في التعرف على خبرات جديدة، ومدى قدرتها على الكشف عن مكنونات نفوس الطلاب واحاسيسهم".

15- يتجنب شعور الطلبة بالملل، حيث عليه أن يراعي اختيار مشاهد مسرحية بسيطة بحركة دائبة، ولا يستغرق عرضها أكثر من عشرين دقيقة وعليه أن يسرد قصة المسرحية أولاً قبل عرضها ليقرب أحداثها للأطفال وكذلك لا يحاول السخرية من لهجات الطلبة أو طريقة نطقهم لبعض الكلمات، بسبب تعدد البيئات أحياناً.

مراحل الاخراج المسرحي:

تعد مرحلة التخطيط المسرحي على درجة كبيرة من الأهمية في عملية الاخراج المسرحي، كونها تهتم باجراءات معينة، وخطوات متعاقبة كل منها يكمل الأخرى ويبني عليها بعيداً عن العشوائية والارتجال، وهذه الخطوات في مجملها يسترشد بها المدرس المخرج ويسير على نهجها لتسهيل مهمة الاخراج المسرحي لديه، وللمعلم المخرج الحرية في اضافة ما يريد من اجراءات وخطوات تتناسب والمتعلم والخبرة التعليمية، وفيما يلي تلك الخطوات:

1-تحديد الدرس أو الموضوع أو الوحدة التعليمية: يعد تحديد الدرس أو الموضوع أو الوحدة التعليمية أول خطوة يقوم بها المدرس المخرج في مرحلة التخطيط المسرحي، وتحديد الجزء من المقرر الدراسي المراد تدريسه باستخدام التدريس الممسرح وصلاحية هذا الجزء لمسرحته، ويمكن للمعلم أن يختار الدروس التي يرى أن المتعلم يشعر فيها بالصعوبة وجفاف الأسلوب، أو الدروس التي يمكن مسرحتها بسهولة ويسر.

2-اختيار المحتوى: يقصد به المادة العلمية المتضمنة في أحد الكتب الدراسية، المقررة على الطلاب في أي من المراحل الدراسية المختلفة. (اللقاني والجمل، 2003 ص244)

3-تحليل المحتوى التعليمي: يقوم المدرس المخرج بعد وضع الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها بتحليل المحتوى التعليمي للموضوع المراد مسرحته وذلك من خلال تجزئته للمساعدة على أدراك الترابط القائم بين جزئيات الموضوع.

وينظم المحتوى التعليمي وفقاً لما يلي:

1-التنظيم المنطقي: ويتم تبعاً لطبيعة المادة العلمية.

2-التنظيم السيكولوجي: ويتم تبعاً للحاجات الاجتماعية.

3-اختيار وتنظيم خبرات التعلم.

4-تحويل المحتوى التعليمي الى نص تعليمي.

5-تحديد الأدوات والوسائل المعينة.

6-تحديد أساليب التقويم.

مفردات المادة التعليمية التي تصلح للمسرحة:

تعتبر المسرحيات التعليمية بكافة أشكالها الأداة الرئيسية في التدريس الممسرح، ونظراً لأهميتها وأثرها كان من الأهمية التعرض لصياغتها حيث أن المسرحية التعليمية أذا ارتبطت وبنيت على معايير صياغة العمل المسرحي فأنها تؤدي الدور المطلوب منها على أكمل وجه وبدرجة كبيرة من الايجابية، والعكس من ذلك يؤدي الى نتيجة غير مرضية، لهذا يجب عند كتابة المسرحية الالتزام بمجموعة ن المعايير والقواعد الفنية المتفق والمتعارف عليها.

ولكي تحقق المسرحية التعليمية الهدف الذي وضعت من أجله علينا عدم اغفال عنصرين عند صياغتها شقين هما المسرحي والتعليمي، ومن لابد من تكامل العنصرين، العنصر المسرحي والعنصر المنهجي عند بناء وصياغة المسرحية التعليمية فالعنصر المسرحي يتضمن الصراع والحبكة والأحداث والشخصيات والنهاية، أما العنصر المنهجي فيتضمن المحتوى التعليمي أي المقرر الدراسي، لهذا يجب الالتزام بضرورة اتباع القواعد المنهجية عند بناء وصياغة المحتوى المعرفي الذي سوف يقدم للطلبة.

عناصر صياغة المسرحية التعليمية:

أولاً: عنصر المنهج:

يقصد به المحتوى التعليمي أو المقرر الدراسي المقدم في المسرحية التعليمية والذي سوف يتم تدريسه للطلبة من خلال التدريس الممسرح، فيعتبر عنصر المنهج العنصر الأساسي الذي وضعت من أجله بحيث يعالج المحتوى التعليمي أو جزء منه متضمناً الأفكار المهمة والمعلومات الأساسية المراد توصيلها للطلبة واستثناء المعلومات الهامشية غير المهمة حتى لاتقدم المسرحية بصورة مبتورة أو مشوشة.

ومن المهم هنا اختيار الموضوعات أو الدروس التي يمكن مسرحتها بدقة متناهية، وفقاً لمعايير محددة يتخذها المدرس لنفه عن اختيار المحتوى التعليمي والمناسب للمسرحة، ويمكن لنا القول أن هناك الكثير من الموضوعات المتضمنة في محتوى معظم المناهج الدراسية، والتي تعد معيناً لا ينضب لمسرحتها، واذا تم استعراض بعض الأمثلة التوضيحية لذلك وهو تطبيق عنصر المنهج في المواد الدراسية المختلفة والتي منها اللغة العربية وما تتضمنه من مهارات متنوعة من استماع وتحدث وقراءة والنصوص والاملاء والتعبير فهي مجالاً خصباً للمسرحة من خلال التركيز على اللغة كأداة للاتصال والتواصل، وتعد مادة التاريخ أيضاً بما تحتويه منمواقف وأحداث منوعة محتوى سهل لتقديمه بطريقة ممسرحة،

ولان مادة التاريخ ذات طبيعة مجردة يصعب على المتعلم فهمها، نظراً لارتباطها بالبعد المكاني والزماني، وعلى ذلك يعد التاريخ من أنسب المواد الدراسية التي يمكن تنظيم محتواها وتدريسه من خلال التدريس الممسرح، حيث يجد الطلبة فرصاً عديدة لتجسيد حياة العظماء والقادة والابطال من رجال التاريخ وأيضاً التعرف على عادات وتقاليد الشعوب وحرفهم المختلفة وازيائهم المتنوعة، ومن أهم موضوعات عنصر المنهج التي لابد لنا من الأخذ بعين الاعتبار عند مسرحتها وهي: الشخصيات التاريخية والحوادث والمعارك الحربية الشهيرة والمشكلات الاجتماعية والمفاهيم التاريخية وقصص ومواقف حياتية وبيئات ومجتمعات محلية وعالمية.

كما يمكن تطبيق المسرحة على عنصر المنهج في تدريس مادة التربية الدينية والتي يتضمن محتواها موضوعات تتحدث عن قصص الانبياء والصالحين وأحداث اسلامية متنوعة وكذلك قيم دينية متنوعة مثل: الأمانة الصدق والايثار والتعاون... ولا ننسى المحتوى الديني الذي يتضمن كيفية الوضوء والصلاة وأداء الزكاة والحج...وغيرها، ومادة العلوم وما تحتويه من محتوى وفير من المعلومات والموضوعات التي تعطي الطلبة الحقائق والمفاهيم العلمية...وما ينطبق على المواد المذكورة اعلاه.

يمكن تطبيقه على المواد الدراسية الأخرى، وفي ضوء نستخلص أهم خطوات عنصر المنهج والتي تتمثل في الأتي:

1-تحديد الأهداف التعليمية المنشودة المراد تحقيقها عند بناء عنصر المنهج لتكون في ذهن كاتب المسرحية التعليمية.

2-اختيار المحتوى التعليمي والذي يتضمن تحديد الموضوعات وأفكارها الأساسية المهمة المراد توصيلها للمتعلم عن طريق المسرحية التعليمية.

3-اختيار المحتوى التفصيلي للأفكار الأساسية.

4-تنظيم المحتوى التعليمي.

5-اختيار وتنظيم خبرات التعليم وانشطته.

6-تحديد المواد والأدوات والوسائل التعليمية المراد استخدامها.

ويراعى عند اختيار المحتوى المراد مسرحته أن يكون ذا جاذبية للطلبة بما يشبع ميولهم وحاجاتهم ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية وان يتضمن اختيار المادة الدراسية التي تؤدي الى التنمية الشاملة للتلميذ والتي تهتم بحاجات الطلبة الاجتماعية والشخصية.

ثانياً: العنصر المسرحي:

"هناك بعض المعايير الواجب على كاتب المسرحية التعليمية أن يعضها بعين الاعتبار وهي:

1-المعيار الأخلاقي:

هو المعيار الذي يجب أن يلتزم به كاتب المسرحية التي تقدم للطلبة، والتي تحمل في طياتها من الأخلاق الكريمة ما تود المدرسة أو البيت أو المجتمع أو الدين أن يعلمه لهم مثل الشجاعة والأمانة والصدق والصبر والاخلاص والعدل واحترام الاخرين والحياء... ومثل هذه الاخلاقيات تثبت في نفوس الطلبة بسهولة ويسر من خلال المسرحية التعليمية بعيداً عن كثرة الشرح وطول التدريب.

2-المعيار اللغوي:

تعد اللغة من الأساسيات التي يجب أن يعتمد عليها كاتب النص المسرحي، فيها يستطيع رسم الشخصيات واقناع المشاهدين بها وصياغة جملها ويمكن أن يؤكد أن هذه الشخصية متعلمة أو غير متعلمة، وفي المسرحيات المقدمة للطلبة بغرض التعليم لابد من استخدام اللغة الفصحى، ولكن الفصحى البسيطة السهلة التي يستطيع الطلبة فهمها.

ومن أهم أسباب استخدام اللغة الفصحى في المسرحيات التعليمية ما يلي:

1-سهولة اللغة الفصحى وسرعة قبولها لدى الطلبة.

2-قدرة اللغة الفصحى على أداء دروها الايجابي من خلال تمثيلها للشخصيات المتحركة في الحدث المسرحي خير تمثيل.

3-ضرورة الارتقاء بالطالب من لغته العامية الضعيفة، واللهجات العامية المتنوعة الى اللغة العربية الفصيحة، والتي تمكنه من القدرة على التعبير بدقة.

3-معيار الملائمة:

يتطلب من كتاب المسرحية المسرحية أن تلائم مسرحيته أمرين مهمين: أولهما: المرحلة العمرية التي كتبت لها المسرحية، والأمر الثاني ملائمة المسرحية مع طبيعة المادة الدراسية، فاذا كان الهدف من المسرحية تقديم مادة دراسية معينة، فلابد أن تتلائم مع طبيعة هذه المادة، فقد لا يتناسب مضمون المسرحية مع طبيعة المادة الدراسية، فيضر بالمحتوى المقدم للطلبة.

أما بالنسبة لمعيار ملائمة المسرحية للمستوى العمري المقدم له، فلابد أن تتلائم المسرحية ما يناسب المرحلة السنية التي يكتب لها وذلك عن طريق معرفة مستواهم العقلي واللغوي والاجتماعي والثقافي والنفسي ومعرفة حاجاتهم وميولهم بالنسبة لكل مرحلة من

مراحل نمو الطالب على اعتبار أن الطالب هو المستهدف من وراء مشاهدة المسرحية، حتى نتمكن من تحقيق الأهداف التي وضعت المسرحية من أجلها.

4-معيار البناء المسرحي:

البناء المسرحي التعليمي هو عملية صياغة الموضوع في مواقف وأحداث يتضمن صراعاً بين قوتين أو ارادتين وتتمثل في الشخصيات ويتصاعد هذا الصراع في تسلسل منطقي لأحداثه من خلال تفاعل أطرافه والذي ينتهي لصالح أحد الأطراف منتهياً بنهاية منطقية متوقعة، فالبناء المسرحي للمسرحية يعتمد على عناصر فنية لا يمكن بأي حال من الأحوال من كاتب المسرحية تجاوزها أو تجاوز أحدها و أنما عليه أن يسير وفقها حتى وفقها حتى يستطيع أن ينجز عملاً مسرحياً مثالياً وتتمثل العناصر الفنية للبناء المسرحي الداخلي للمسرحية التعليمية وهي الموضوع، (الشخصيات، الصراع، العقدة، الحبكة، الحوار، والحل).

الدراسات السابقة:

1-دراسة خضير، 2008.

(تقويم المهارات المسرحية لدى طلبة قسم التربية الفنية في ضوء المنهج الدراسي).

هدفت الى:

-الكشف عن المهارات المسرحية في ضوء المنهج الدراسي المعد لقسم التربية الفنية.

-تقويم المهارات المسرحية من خلال العروض المسرحية لطلبة القسم للعام الدراسي 2008/2007 باستعمال استمارة التحليل المعدة في هذا البحث.

تكون مجتمع البحث من العروض المسرحية المقدمة من قبل طلبة قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (8) عروض مسرحية، وبما ان مجتمع البحث قليل لذلك تم اعتماده دون اللجوء الى اختيار عينة.

ولغرض التحقق من اهداف الدراسة تم بناء استمارة تحليل للعروض المسرحية، تضمنت هذه الاستمارة (46) فقرة اعتمد الباحث في بناءها على المصادر والادبيات ذات العلاقة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي اجراها على عينة من مدرسي المواد المسرحية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المسرح المدرسي او التقويم.

2-دراسة الطائي، 2010.

(التلقي في المسرح التربوي).

يتناول البحث الحالي ظاهرة التلقي في المسرح التربوي بانماطه الثلاثة (مسرح الاطفال والدراما التعليمية والمسرح في التعليم).

ويشير الى امية التلقي كعملية تواصلية تسهم بانجاز بنية العرض المسرحي وتكمل المعنى من خلال التفاعل مع خطاب العرض وفك شفراته من قبل المتلقي (الطفل والطالب) عبر اشكال المسرح المشار اليها، وقد تضمن البحث (اهمية البحث والحاجة اليه، ومشكلة البحث، وهدفه، وحدوده، وتحديد المصطلحات) اما المبحث الثاني فقد تناول (جمالية التلقي، والتلقي في مسرح الكبار، وخصوصية التلقي لدى الاطفال).

اما المبحث الثالث فقد تضمن انماط التلقي في مسرح الاطفال والدراما التعليمية والمسرح التعليمي، وتضمن المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات واهم الاستنتاجات:

1-ان فعالية التلقي في المسرح التربوي تتطلب عدة مهارات فنية وتربوية وسيكولوجية وثقافية لادراك خصوصة الطفل وبناء المعرفية والنفسي ولكي تتفق رسالة الباحث مع قدرات المستقبل.

2-ان الطالب في (الدراما التعليمية والمسرح في التعليم) هو مرسل ومستقبل للرسالة في الوقت نفسه أي لا توجد فاصلة بين الممثل والمتلقي لانه جزء مشارك في العرض المسرحي او الموقف الدرامي المرتجل.

ومن ابرز التوصيات:

ضرورة اعداد الاطفال فنياً وتربوياً للمساهمة في هذه الانظمة بما يحقق تنميتهم جسدياً ولغوياً سيكولوجياً.

ما اسفر عنه الاطار النظري والدراسات السابقة:

1-يعد التقويم ركناً اساسياً من اركان العملية التعليمية، ويشتمل على عنصر مهم هو ترجمة النتائج التي نحصل عليها بواسطة الطرق والوسائل المختلفة الى خطة تهدف الى توجيه الطلبة وتنميتهم والعمل على تحسين المقررات وطرائق التدريس والوسائل التعليمية.

2-التحليل هو تفتيت البيانات وتنظيمها لغرض الحصول على اجابات للاسئلة التي يثيرها البحث، وتحليل المحتوى هو من ادوات المنهج الوصفي والذي يتعدى الوصف الظاهري بالنفاذ الى جوهر المادة تحليلها من الناحية الكمية والكيفية ويستخدم لتحليل وتقويم الرسوم والصور والافلام السينمائية والعروض المسرحية، وهو بهذا يتعدى المحتوى المكتوب الى المرئي والمسموع ايضاً.

3-ان المهارة قد تكون لفظية او حركية او عقلية او مزيجاً من اكثر من نوع ومن اهم شروط تعلمها الممارسة، اذ ان عن طريق الممارسة يمكن الحكم على حدوث التعلم اولاً، من خلال السرعة في انجاز العمل الموكل للمتعلم والدقة في تنفيذه والجهد المبذول لتحقيق ذلك.

4-العلاقة بين التقدم العلمي والتكنولوجي من جهة وعملية تكوين المهارات وتنميتها من جهة اخرى، هي علاقة تبادلية، اذ ان التقدم العلمي يتطلب تكوين المهارات وتنميتها ليتسنى لنا مواكبة استحقاقات هذا التقدم التكنولوجي، بالمقابل ان تكوين المهارات وتنميتها يسهم في التقدم التكنولوجي من خلال عمليات الابتكار والتجديد والاكتشاف.

5-المهارات الفنية في مسرحة المناهج التعليمية من الامور التي يجب مراعاتها والواجب ان يراعى فيها المثل العليا وان تكون ذات اهداف تربوية وان تتضمن معلومات تاريخية ودينية، وتخاطب العقل وان تلائم المرحلة العمرية المقدمة لها.

6-ان منهج قسم التربية الفنية هو من المناهج التكاملية التي ترتبط بها اسس الاعداد الاربعة (الاساس الثقافي – الاساس العلمي – الاساس التربوي – الاساس الفكري) بوصفه مؤسسة اعداد قبل الخدمة لمدرسي التربية الفنية في مرحلة التعليم الثانوي، كما ان هذه المناهج تبنى من فلسفة التربية والمجتمع والغايات والاهداف العامة، وتكنولوجيا العصر وطبيعة المعرفة، من اجل تحديد كفاءة المدرس.

7-ان الاهداف التربوية لا غنى عنها في أي عملية تعليمية، اذ من خلالها يتم احداث التغيير المطلوب والمرغوب في سلوك المتعلمين.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف الى:

1-الكشف عن المهارات المسرحية تاليفاً واخراجاً في مسرحة المناهج التعليمية.

2-تقويم المهارات طلبة قسم التربية الفنية من خلال مسرحتهم للمناهج التعليمية.

لذلك فان الباحثة اتبعت المنهج الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى) كونه اكثر المناهج العلمي ملائمة للبحث الحالي.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية البالغ عددهم (237) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2010-2011 كما موضح في الجدول (1)

جدول (1) يوضح مجتمع البحث الذي اعتمدته الباحثة

طلبة قسم التربية الفنية	الصف الدراسي	اعداد الطلبة في قسم التربية الفنية												المجموع
		شعبة أ		شعبة ب		شعبة ج		شعبة د		شعبةه		شعبة و		
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
	الاول	4	5	3	7	2	7	4	6	–	–	–	–	38
	الثاني	6	10	5	8	7	7	7	8	9	8	4	6	85
	الثالث	7	8	7	6	9	4	11	2	9	4	–	–	67
	الرابع	8	3	5	8	4	8	5	6	–	–	–	–	47

عينة البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف الى تقويم مهارات طلبة قسم التربية الفنية الذين يتم اعدادهم لمهنة تدريس المادة في مدارس المرحلة الثانوية، فان احد الاهداف التعليمية لهذه المادة في المرحلة المذكورة هو اكتساب الطالب للمهارات الفنية التي تؤهله في تنفيذ متطلبات المسرح المدرسي، لذلك يسعى قسم التربية الى اكساب هؤلاء الطلبة اثناء مرحلة الاعداد هذه المهارات لكي يوظفها في تلبية متطلبات هذا الهدف.

بناءً على ذلك ام استشارة مجموعة من الاساتذة في مجال طرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم حول عملية اختيار عينة البحث، اذ اشاروا لها بتحديد طلبة الصف الرابع باعتبارهم اكتسبوا المهارات الفنية في مجال المسرح المدرسي.

لذلك تم اختيار عينة عشوائية بلغت (10) طلاب يمثلون نسبة 5% في هذا الصف الدراسي، ثم تطبيق اجراءات البحث عليهم.

بعد ذلك قامت الباحثة بالتعرف على الخصائص لهؤلاء الطلبة كونها تفيد في ضبط متغيرات البحث، اذ اتضح من ذلك الاتي:

ت	الطالب	الخلفية العملية للطالب								
		اعدادية		مهنية	معهد فنون جميلة					معهد معلمات
		ع	أ		تشكيلي	مسرح	موسيقى	خط وزخرفة	تصميم	
1	سوزان نجاة	✓								
2	علاء عبدالكريم				✓			✓		
3	منى جمال									✓
4	صالح مهدي		✓							
5	علي عبد الزهرة							✓		
6	سهى صابر		✓							
7	اسماء سعدون									✓
8	انتظار علي			✓						
9	انتصار علي انتصار			✓						
10	قيس عدنان				✓					

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية تمثلت بمحورين هما:

1-اجراء دراسة مسحية للمصادر والادبيات التي تناولت موضوع التقويم واساليبه والدراسات السابقة التي تناولت في اجراءاتها عملية التقويم وفق التخصصات او المجالات التي انجزت فيها بشكل عام والدراسات التي انجزت في قسم التربية الفنية، ان هذه الدراسة اسهمت في ايجاد تصور ذهني عن كيفية صياغة الاجراءات وكذلك بناء الادوات التي تستخدم في جميع البيانات والمعلومات من عينة البحث.

2-اجراء دراسة استطلاعية قامت من خلالها الباحثة بتوجيه استبيان مفتوح الى عينة استطلاعية من طلبة الصف الرابع الذين لم يتم اختيارهم ضمن عينة البحث، بلغت العينة الاستطلاعية (30) طالب وطالبة.

ان هذه الدراسة قد افادت الباحثة في التعرف على المستوى المهاري للطلبة في مدى امتلاكهم للمهارات الفنية المتعلقة بالمسرح المدرسي، اما الاسئلة الموجهة لهم هي:

س1/ سبق لك وان درست مادة المسرح المدرسي في الصف الثالث، هل واجهتك صعوبة في فهم مهارات هذه المادة؟ ولماذا؟

س2/ هل قمت بمسرحة قصة او موضوع او .. أي شيء ضمن متطلبات مادة المسرح المدرسي؟

س3/ ما هي مقترحاتك لتطوير مادة المسرح المدرسي؟

اداة البحث:

بهدف قياس متطلبات البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء اداة بحثها تمثلت بتصميم استمارة تحليل محتوى للاعمال التي سيقدمها الطلبة، عينة البحث والمتمثلة بانجاز سناريو للمادة العلمية.

ان بناء هذه الاستمارة استندت الباحثة في تصميمها على المصادر والادبيات التي تناولت عملية التقويم بشكل عام وتحليل المحتوى بشكل خاص.

تم بناء استمارة التقويم والتي ارتكزت على عناصر صياغة المسرحية التعليمية:

ت	المهارات الفنية	يحقق المهارات بشكل				
		ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	لا يحقق
1	تحديد الاهداف التعليمية					
2	اختيار المحتوى التعليمي					
3	تنظيم المحتوى التعليمي					
4	تحديد الادوات والمواد المراد استخدامها					
5	تحديد الشخصيات المسرحية للنص					
6	تنظيم الحوار للشخصيات					
7	توزيع الادوار على الشخصيات المهارات الاخراجية:					
9	أ-مراعاة الصمت في المشهد ب-تنظيم حركات الممثل على وفق متطلبات المشهد					
10	المهارات الفنية:					

	أ-مهارات الديكور ب-مهارات الاضاءة ج-مهارات الازياء د-مهارات المكياج هـ-مهارات المؤثرات الصوتية					

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بما ان البحث الحالي يهدف الى:

1-الكشف عن المهارات المسرحية التي تسهم في مسرحة المناهج التعليمية.

2-تقويم نماذج من عينة طلبة قسم التربية الفنية بما يخص مهاراتهم في مسرحة مادة تعليمية معينة.

لذلك فان الهدف الاول تم التحقق منه في الفصل الثاني، اما الهدف الثاني فستقوم الباحثة بعرض نتائجه من خلال تقويم نماذج من اعمال طلبة قسم التربية الفنية، من خلال الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين مستوى تحصيل طلبة التربية الفنية في مسرحة المناهج التعليمية في درس المسرح المدرسي قبلياً وبعدياً.

كما موضح في الجدول (4).

جدول (4) يوضح طريقة تحليل نماذج عينة البحث من الاعمال المسرحية قبلياً وبعدياً باستخدام اختبار ولكوكسن

ت	درجات الاختبار (قبلياً)	درجات الاختبار (بعدياً)	الفرق بين الاجابتين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
1	28	64	26 -	26	2.5	2.5-
2	33	61	28 -	28	7.5	7.5-
3	24	55	29 -	29	9	9-
4	33	60	27 -	27	5	5-
5	30	62	32 -	32	10	10-
6	31	58	27 -	27	5	5-
7	29	56	27 -	27	5	5-
8	29	57	28 -	28	7.5	7.5-
9	28	54	26 -	26	2.5	2.5-
10	27	60	23 -	23	1	1-

القيمة المحسوبة ل (و) تساوي الصغرى (+ صفر)

الكبرى (-55)

القيمة الجدولية المحسوبة ل(و) تساوي (8)

ومن خلال النظر للجدول (4) تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول(5).

جدول (5) توضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالته (0.05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً.

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينة	قيمة (و) المحسوبة		قيمة (و) الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	10	+ صفر	55-	8	دالة احصائية
بعدياً					

ويتضح من خلال الجدول (5) ان هناك قيمتين لـ (و) احدهما صغيرة تساوي (+صفر) والاخرى كبيرة تساوي (−55) وباستخدام اختبار (ولكوكسن Will coxon) ومن خلال الرجوع الى جدول القيم النظرية للاختبار يلاحظ ان قيمة (و) النظرية تساوي (8) عند مستوى دلالة احصائية (0.05) عندما يكون حجم العينة يساوي (10) وبما ان القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة لـ (و) تساوي اقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاداء المهاري البعدي وهذه النتيجة تؤكد فاعلية درس المسرح المدرسي بعد دراستهم لمحتوى هذه المادة التي لم يسبق لهم تعلم مهاراتها، وبالتالي يمكن ان تفيدهم في حياتهم المهنية مستقبلاً كونهم يتم اعدادهم لمهنة تدريس التربية الفنية للمرحلة الثانوية.

الاستنتاجات:

من خلال هذا البحث استنتجت الباحثة النقاط الاتية:-

1-أن طلبة قسم التربية الفنية قد اكتسبوا المهارات الفنية في مسرحة المناهج التعليمية والموجودة في مفردات منهج المسرح المدرسي ((الصف الثالث)) ولكن تبقى هذه النتيجة متدنية بالنسبة للأهداف المرسومة لمناهج القسم.

2-أن أغلب الطلاب والطالبات في قسم التربية الفنية ينضرون الى مسرحة المناهج التعليمية على أنها فرض دراسي بالأساس، فيكون همه هو الحصول على الدرجات التي تؤهله للنجاح في المادة المعينة وليس هناك دافع أخر.

3-أن ضعف المهارات الفنية في مسرحة المناهج التعليمية قد يعود الى خوف الطلبة من الفشل في اتمام العملية بالشكل الصحيح، مما يسبب ذلك نوعاً من الادراك والضعف في السيناريو المقدم من قبل الطلبة.

4-هناك خلل كبير يمكن ملاحظته في أجوبة الطلبة على الاستبانة المفتوحة الموجهة لمجتمع البحث يتمثل بعدم امتلاك الطالب معلومات كافية عن مسرحة المواد التعليمية وتحديداً عن مفهوم المسرحة.

5-هناك أخطاء في طريقة صياغة الحوارات.

6-هناك ضعف في خبرات الطلبة في تصميم الاضاءة ومناطق استخدامها حيث أنها لم تذكر في سيناريو العرض.

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات التي توصلت أليها الباحثة توصي بالأتي:

1-التركيز على مادة المسرح المدرسي والعمل على توفير نشاطات وفعاليات مساعدة لغرض تمكين الطالب من امتلاك تلك المهارات في مسرحة المناهج التعليمية والتي تساعده مستقبلاً في مهنة التدريس.

2-زيادة الساعات العملية لدرس المسرح المدرسي.

3-التأكيد على دروس الاخراج المسرحي كونها من المقررات المهمة في أعداد وتأهيل مدرسي التربية الفنية من خلال زيادة ساعات ومفردات هذه المادة (الاخراج المسرحي) لغرض توظيفها في مسرحة المواد الدراسية الأخرى وانجاز متطلبات المسرح المدرسي.

المقترحات:

من خلال اجراءات البحث وجدت الباحثة أن هناك ضرورة لاجراء دراسات أخرى يقترح منها:

تدريب طلبة قسم التربية الفنية على مهارات التقنيات المسرحية (الديكور، الاضاءة، الأزياء، المكياج، والمؤثرات الصوتية).

المصادر العربية:

1. ابو حطب، فؤاد، وامال صادق، علم النفس التربوي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977.
2. ابو حلو، يعقوب، واخرون، العلوم الاجتماعية وطرق تدريسها، ط1، جامعة القدس المفتوحة، نابس، 1995.
3. حنون، يعرب. التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق. مكتب الصخرة، بغداد، 2002م.
4. الحيلة، محمد محمود. تصميم التعليم-نظرية وممارسة. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2003م.
5. سعيد، أبو طالب محمد. علم مناهج البحث. ج1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.
6. شعلان، محمد سليمان (واخرون). اتجاهات في أصول التدريس بمدرسة التعليم الأساسي. ط1، دار الفكر العربي، بيروت، 1981م.
7. الشلبي، ابراهيم مهدي. تقويم المنهج باستخدام النماذج. مطبعة المعارف، بغداد، 1984م.
8. الصائغ، محمد عبدالله واخرون، اتجاهات في اصول التدريس بمدرسة التعليم الاساسي، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، 1981.
9. صالح، أحمد زكي. علم النفس التربوي. ط1، مكتبة النهضة، القاهرة، 1972م.
10. الطيطي، محمد حمد، تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2001.
11. عفانة، عزو اسماعيل واحمد حسن اللوح، التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.
12. الغريب، رمزية، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة. منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1997م.
13. فؤاد، عبد اللطيف، المناهج واسسها وتطبيقاتها وتقويم اثرها، مكتبة مصر، القاهرة، 1967.
14. فان دالين، ديوبولد، ب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة: محمد نوفل (واخرون)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969م.
15. اللقاني، أحمد حسين، وعودة عبد الجواد أبو سنينة. تخطيط المنهج وتطويره. الدار الأهلية، عمان، 1989م.

16. مجيد، سوسن شاكر. أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
17. موسى، سعدي لفتة. طرائق تدريس التربية الفنية. ط1، مطبعة وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، 1984م.
18. ميخائيل، امطانيوس. القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1997م.
19. النجيحي، محمد لبيب، ومنير مرسي. المناهج والوسائل التعليمية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977م.

Abstract:

Education is an organized purposeful seeking highly linked to the needs and requirements of the learner on the one hand and the objectives of the educational institution that you learn the other hand, the envisaged planning to increase the expertise of the learners knowledge and information to enrich their lives, through the selection of instructional materials appropriate to their mental and understand sensual that build on the methods and modern methods.

That art education is an important part of the educational process in general education and complementary to, as the task of development and growth capabilities artistic creativity of learners to cultivate artistic trends of new adapt to their working conditions and environment and give them opportunities to express their privacy in seeing and thinking, discovery and develop their freedom in artistic expression to express their feelings and emotions to meet their needs and desires, Technical Education is not a study of professional and technical skills only, but mental activity and physical creative capacity shipped has through the organization of ideas and interests. The importance of current research that may benefit the departments of art education in the colleges of fine arts, as it provides scientific information on how the theater curriculum, synthesizes and director and the provision of scientific material interesting for students away from the routine Trinity traditional (teacher - the textbook - the blackboard), which seeks to teach information and educational experiences.

The current research aims to:

1. Disclosure of theatrical skills that contribute to the theater curriculum.
2. Evaluation samples of students from the Art Education Department regarding their skills in theater educational material specific.

To investigate the second goal and put the researcher the following null hypothesis:

Null hypothesis:

"There is no statistically significant differences at the level of (0.05) between the level of student achievement in theater art education curricula in the school studied theater and tribal notifications. And defined the limits of the current search by:

1. Students in the Department of Art Education - Faculty of Fine Arts - University of Baghdad - 2010-2011.
2. Theater skills of educational materials.

And define the research community of the current students in the Department of Education's (237) students for the academic year 2010-2011

The sample has been consulting a group of professors in the field of teaching methods of art education, measurement and evaluation on the process of selection of the research sample, as indicated by selecting students of the fourth grade as acquired technical skills in the field of theater school, so it was randomly chosen sample of (10) students to represent the proportion of 5% in this classroom.

Search tool

The researcher has discussed building a tool that was designed form content analysis of the work submitted by students (sample) and the completion of the scenario of scientific material.

Been verified from the first goal in the second quarter, while the second goal has been verified display the results of the evaluation of models of the work of students in the Department of Art Education, through the null hypothesis, where the researcher analyzed the models the research sample in the theater tribal and notifications using test and Cookson.

The most important conclusions reached by the researcher according to the search results are that:

1. The educational theater that will break the potential barriers between the student and teacher are common humane atmosphere and a great deal of familiarity between the parties.
2. That the weak technical skills in theater education curriculum could be due to fear of failure of students to complete the process properly, causing a kind of cognitive and weaknesses of the scenario presented by the students.

Of the most important recommendations recommended by the researcher in light of the findings are What comes:

1. Focus on the material theater school and work to provide activities and events to help the purpose of enabling the student to acquire those skills in theater education curriculum and that help him in the future in the teaching profession.
2. Increase the hours of operation studied theater school.

The researcher suggested further suggests future studies, including:

Training students in the Department of Art Education on the skills of theatrical techniques (decoration, lighting, makeup and sound effects).